

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال رجلٌ للحَسَنِ بَلَّيْتُني الرَّجُلَ وأنا أُمقته ما أُعطيه إلا حَيَاءً فهل لي في ذلك من أَجْرٍ قال إنَّ ذلك من المعروف [74 / أ] وإنَّ في المعروف لأَجْرًا .
67 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أَنَّهُ قال " لا تَهْلِكُ أُمَّتِي حتَّى يكون التَّحَايُلُ والتَّحَايُزُ والمَعَامَعُ " .

يرويه محمد بن كثم عن إسماعيل عن هشام بن الغاز عن مكحول الوصفي قال قال رسولُ الله ﷺ ذلك .

أراد بالتَّحَايُلُ أَنَّهُ لا يكون سلطان يكفُّ الناس من المطالم فيميلُ بعضُهم على بعضٍ بالغارة وأراد بالتَّحَايُزُ أَنَّ الناسَ يتميِّزُ بعضُهم من بعضٍ بها ويتحزبون أَحْزَابًا بوقوع العَصبيَّة ومنه قولُ أبي جَلَّ وعزَّ وامتَّازُوا اليوم أَيَّها المُجَرِّمون قال أبو محمد أخبرني أبو حاتم عن أبي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قال تميِّزُوا يريدون أَنَقْطِيعُوا عن المؤمنين وكونوا فِرْقَةً واحدة وقوله تكادُ تَميِّزُ من الغَيْظِ أَي ينقطع بعضها عن بعض وأمَّا المعامع فهي شدة الحرب والجدُّ في القتال والأصل فيه مَعْمَعَةُ النار وهي سرعة تلهُجُها قال الشاعر ووصف فرسًا من المتقارب